بيان الى الرأي العام

manbijmc.org/archives/1076

2 أكتوبر، 2017

لقد تعرض الريف الشرقي لمدينة الرقة و بالإضافة إلى حي المشلب من أحياء المدينة الشرقية لهجوم غادر من قبل مرتزقة تنظيم داعش الإرهابي استمر لثلاثة أيام حيث نشبت على إثرها اشتباكات عنيفة بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية وبين المرتزقة في كل من قرية الرقة سمرا و حي المشلب و ما يحيط بهذين الموقعين.
في المعارك التي استمرت ثلاثة أيام استطاعت قواتنا القضاء على المرتزقة و صد الهجوم و أسر العديد منهم حيث كان عدد المهاجمين ما يقارب 100 مهاجم ، تسللوا من المناطق التي يسيطر عليها جيش النظام السوري و ميليشياته على الضفة الأخرى لنهر الفرات.
هذا الهجوم كشف الكثير من الملابسات التي أوضحت حيثيات هذا الهجوم و كيفية التخطيط له و التنفيذ و سبل التواصل مع خلاياهم النائمة و الطرق التي سيسلكها المرتزقة في الهجوم ، و الجهات التي ساهمت و شاركت في التخطيط و التنفيذ لهذا الهجوم و كل من تورط في تقديم المعلومات أو التسهيلات لعبور المرتزقة وهذه الحيثيات كانت عاملا حاسما في سرعة إنهاء المعركة و تحقيق النصر.
المعطيات آنفة الذكر كشفت عن الكثير من خيوط المعلومات ، لجهة وجود مستودعات ذخيرة مخفية أو لجهة وجود خلايا نائمة في المناطق التي استهدفها الهجوم ، و من ذلك الكشف عن مستودع للذخيرة في قرية منطقة الجزرات في ريف الرقة و مداهمة المستودع و الاشتباك مع خلية نائمة و القضاء عليها.
جدير بالذكر أن المرتزقة قد موهوا أنفسهم بلباس قوات سوريا الديمقراطية ، و كان الهدف من هذا الهجوم هو فك الحصار عن مرتزقتهم المحاصرين داخل أحياء الرقة و فتح ثغرة في الطوق المحكة عليهم ، إلا أن المقاومة البطولية التي أبدتها قواتنا أحبطت هجومهم و أفشلت خطتهم.
هذا و قد استولت قواتنا أثناء هذه المعارك على الكثير من الأسلحة و الألغام و الخرائط و الوثائق التي من المفترض أن يستخدمها المرتزقة في هذا الهجوم وصولا إلى فك الحصار ، بالإضافة إلى استيلاء قواتنا على خمس سيارات اثنان منها مفخخة.
في الأثناء فقد أبدى مقاتلونا آيات من البطولة و الفداء و بنتيجتها ارتقى (28) مقاتلا من قواتنا إلى مرتبة الشهادة بعد أن سطروا بدمائهم أسمى آيات البطولة و التضحية.

الناطقة الرسمية لحملة غضب الفرات
جيهان شيخ أحمد
2 / تشرين الأول / 2017